

المحور السادس: إدارة الأصول المتداولة

1. إدارة المخزون: تعتبر إدارة المخزون أسلوب منظم لتحديد مصادر المخزون، طرق تخزينه وأساليب بيعه. فهي تعني التخزين المناسب، بالكميات الملائمة، في المكان والوقت المناسبين وبأقل تكلفة ممكنة. فكفاءة المؤسسة في إدارة مخزونها يعتبر عاملا مهما في نجاحها وتحقيقها للأرباح. ويمثل المخزون يمثل جزءا كبيرا من أصول المؤسسة ويعتبر المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية.

- أنواع المخزون: يتكون مخزون المؤسسة من: مواد الأولية والبضاعة، المنتجات نصف والمنتجات التامة الصنع
- أهمية ادارة المخزون: تتضمن ادارة المخزون جوانب مثل التحكم في المشتريات والإشراف عليها، الحفاظ على تخزين المخزون، التحكم في كمية المنتج للبيع وتنفيذ الطلبات. فدون انتهاج سياسة لإدارة المخزون تواجه المؤسسة عدة تحديات، منها: التكاليف الهائلة، فقدان الأرباح، سوء خدمة العملاء وصول إلى احتمال الفشل التام.

وتكمن أهمية إدارة المخزون في معرفة كميات المخزون المتوفر لدى المؤسسة بدقة، ومكانه في المستودعات، وطريقة دخوله وخروجه. فإدارة المخزون تساعد على:

- تخفيض التكاليف؛
- تقديم خدمات أفضل للعملاء؛
- الالتزام بمواعيد التسلي؛
- تخفيض من عدة مشاكل كالسرقة والتلف؛
- تحديد الوضع المالي للمؤسسة؛
- تحديد رغبات وتفضيلات العملاء؛
- تحديد التوجهات المستقبلية للمؤسسة.

2. إدارة الذمم: تُعتبر الذمم من العناصر الأساسية في إدارة الأعمال، فهي تمثل المبالغ المالية التي يدين بها العملاء للمؤسسة مقابل السلع أو الخدمات المقدمة دون الدفع الفوري لثمنها. ولأن هذه المبالغ تمثل أموالا مستحقة للمؤسسة وهي جزء مهم في توليد التدفقات النقدية للمؤسسة، فإن إدارتها تعتبر مهمة جدا من أجل الحفاظ على التدفقات النقدية واستمرارية العمل.

- أهمية إدارة الذمم:

- تحصيل الذمم المدينة بشكل أسرع؛
- تحسين مبيعات الشركة؛
- التقليل من مخاطر عدم تحصيل الأموال؛

- المحافظة على التدفق النقدي في الشركة؛
- تتبع الذمم المدينة غير المستلمة.
- **طريقة تحليل الذمم:** إن التحليل المنتظم للذمم يساهم في تحسين كفاءة المؤسسة في تحصيل مستحقاتها. حيث يساعد في تحديد احتمالات تسديد العملاء لديونهم المستحقة في الآجال المحددة، ومعرفة احتمال تكرار تأخر الحسابات والفواتير والتعرف على الوضعية المالية للعملاء. وهناك خطوات لتحليل الذمم المدينة، وهي:
- **حساب معدل دوران الذمم المدينة (المدينين):** تم التطرق له في المحور الرابع (دراسة التوازنات باستخدام المؤشرات والنسب المالية).
- **حساب متوسط فترة التحصيل:** تم التطرق له في المحور الرابع (دراسة التوازنات باستخدام المؤشرات والنسب المالية).
- **حساب مؤشر فعالية التحصيل:** يقيس هذا المؤشر مدى فاعلية المؤسسة في تحصيل ديونها من حسابات العملاء، فإذا كانت قيمته 80 أو أكثر، فهذا يدل على أنّ عملية التحصيل فعالة، أما إذا كان أقل من 50، فهذا يعني أنه يجب إعادة النظر في عمليات التحصيل الخاصة بالمؤسسة، ويتم حساب هذا المؤشر بالطريقة التالية:

$$\text{مؤشر فعالية التحصيل} = \frac{\text{مستحقات بداية العام} + \text{مبيعات الائتمان الشهرية} - \text{إجمالي المستحقات الختامية}}{\text{مستحقات بداية العام} + \text{مبيعات الائتمان الشهرية} - \text{المستحقات الحالية الختامية}} \times 100$$

- **حساب نسبة الديون المعدومة إلى الذمم المالية:** تستخدم هذه النسبة لقياس مدى نجاح السياسة الائتمانية للمؤسسة، ومعرفة مدى فاعلية التحصيل لديها. حيث يشير انخفاض قيمتها للنجاح في سياسات الائتمان للمؤسسة وانخفاض الديون المعدومة - وهي الديون التي لم تتمكن المؤسسة من تحصيلها -، والعكس. وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية

$$\text{نسبة الديون المعدومة إلى الذمم المالية} = \frac{\text{المعدومة الديون}}{\text{الذمم المالية}}$$

- 3. إدارة الخزينة (النقدية):** تمثل إدارة ممتلكات المؤسسة من أجل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في إدارة السيولة النقدية للمؤسسة وتخفيف حدة المخاطر التشغيلية والمالية. وتتضمن أيضًا النشاطات المتعلقة بتحصيل المؤسسة لأموالها وتجميعها واستثمارها وتمويلها. كما تمثل إدارة الخزينة التنظيم، التخطيط والتحكم بالنقد في المؤسسة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن وتقليل تكلفة الأموال المستخدمة، إضافة إلى وضع وتنفيذ برامج فعالة للتواصل مع العملاء لتعزيز الثقة لديهم في هذه المؤسسة.
- **أهمية إدارة الخزينة:** تتيح إدارة الخزينة للمؤسسة التحكم في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة منها، وتساعد في تحديد احتياجات التمويل والتخطيط للإيرادات والنفقات، مما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي

والتقليل من المخاطر المالية. كما تساعد إدارة الخزينة في تحديد الفائض المالي واستثماره بطرق تعود بالفائدة على المؤسسة.

- أدوات إدارة الخزينة: تتضمن أدوات إدارة الخزينة استخدام نماذج توقعات التدفق النقدي، تحليل وتقدير احتياجات التمويل قصيرة وطويلة الأجل، تحديد استراتيجيات جمع الأموال وتمويل المؤسسة. تعتمد إدارة الخزينة على تقنيات فحص وتسوية الحسابات وإدارة الديون والاستثمارات بطرق تلائم احتياجات المؤسسة وتحقق أهدافها.